

هل الصوم شرط في صحة الإعتكاف ؟

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا ان قلت هل يشترط في حال اعتكافه ان يكون صائما بمعنى اخر هل الصوم شرط في صحة الاعتكاف؟ بمعنى ان الانسان لو اعتكف يوما وهو مفتر افيصح اعتكاف -

00:00:00

كافه ام لا؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمة الله تعالى. فمن اهل العلم من قال لا اعتكاف الا بصومه. فلو ان الانسان اعتكف بلا صوم فاعتكافه يعتبر باطلـاـ. واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية -
00:00:27
الله تعالى وتلميذه الامام العلامة ابن القيم. ويستدلون على ذلك بقول عائشة رضي الله عنها عند ابي داود بساند حسن ولا اعتكاف الا بصومـ. والاعتكاف الا بصومـ. ولان عامة اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم انما كان في -
00:00:47
رمضان وهو صائم والقول الثاني قول اكثـر اهل العلم. بصحـة اعتكافـه سواء اكان صائما او غير صائم وهذا القول هو القول الصحيح في هذه المسـألـة ان شاء اللهـ. والدليل على ذلك حديث عمر السـابـق اني كنت نذرت ان اعتـكـافـ -
00:01:07
يـومـاـ في المسـجـدـ الحـرامـ فـقـالـ لهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ايـشـ؟ـ اوـ فيـ بـنـذـرـكـ وـلـمـ يـأـمـرـهـ بـالـصـيـامـ فـلـوـ كـانـ الصـومـ شـرـطاـ فيـ صـحـةـ الـاعـتـكـافـ لـأـمـرـهـ بـهـ. لـانـهـ وـقـتـ الـحـاجـةـ -
00:01:33

فلما لم يأمره به دل على صحة الاعتكاف بلا صوم لأن المقرر عند العلماء ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ولأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتكف العشر الاول من شوالـ. ولـانـ -
00:01:53
النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه اعتكف العشر الاول من شوال اي في حال كونه غير قائمـ. ولـانـ الـادـلـةـ فيـ مـشـرـوـعـيـةـ الـاعـتـكـافـ وـرـدـتـ مـطـلـقـةـ. وـالـاـصـلـ بـقـاءـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ وـلـاـ -
00:02:13

لا يقيـدـ الاـبـدـلـلـ لـانـ المـتـقـرـرـ عـنـ الـعـلـمـاءـ انـ الـاـصـلـ فـيـ الـعـبـادـاتـ الـاـطـلـاقـ وـلـانـ الـاـصـلـ هـوـ الـبـقـاءـ عـلـىـ الـاـصـلـ حـتـىـ يـرـدـ النـاقـلـ. وـاـمـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ لـاـعـتـكـافـ الاـبـصـومـ فـاـنـ جـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـاـدـلـةـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ القـوـلـ الـراـجـحـ وـاجـبـ. فـاـنـ جـمـعـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ وـاجـبـ -
00:02:33
ما اـمـكـنـ وـاعـمـالـ الدـلـلـيـنـ اوـلـىـ مـنـ اـهـمـالـ اـحـدـهـماـ ماـ اـمـكـنـ. وـالـجـمـعـ بـيـنـهـماـ انـ نـحـمـلـ قـوـلـ عـائـشـةـ وـلـاـعـتـكـافـ الاـبـصـومـ ايـ عـلـىـ اـفـضـلـ حـالـاتـ الـاعـتـكـافـ ايـ وـلـاـعـتـكـافـ اـفـضـلـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ وـلـاـعـتـكـافـ صـحـيـحـ. وـالـصـارـفـ هـوـ تـلـكـ الـادـلـةـ الدـالـةـ عـلـىـ صـحـةـ الـاعـتـكـافـ -
00:02:53

بـلاـ صـومـ فـهـذـاـ قـوـلـ تـتـآلـفـ بـهـ الـادـلـةـ. فـاـفـضـلـ حـالـاتـ الـاعـتـكـافـ انـ يـكـونـ يـصـومـ لـكـنـ لـوـ اـعـتـكـفـتـ بـلاـ صـومـ فـاـنـ يـعـتـبرـ صـحـيـحاـ مـلـيـحاـ لـاـ غـبـارـ عـنـهـ -
00:03:17